

أحكام القرآن

@ 257 \$ الآية الثالثة \$.

قوله تعالى (! !) الآيتان 17 18 .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى قوله تعالى (! . \$) !

قال علماؤنا إنما سألها لما كان أضمر من الآية له فيها حتى إذا رجع عليها وتحقق حالها وكسيت تلك الحلة الثعبانية بمرأى منه لابتدائها كان تبديلها مع الذكر أوقع في القلب وأيسر له من أن يغفل عنها فيراها بحلة الثعبانية مكسوة فيظن أنها عين أخرى سواها \$ المسألة الثانية (! . \$) !

قال أرباب القلوب الجواب المطلق أن يقول هي عصا ولا يضيف إلى نفسه شيئاً فلما أراد أن يكونا اثنين أفرد عنها بصفة الحية فبقي وحده كما يحب حتى لا يكون معه إلا يقول ا أنت عبدي ويقول موسى أنت ربي \$ المسألة الثالثة \$.

أجاب موسى بأكثر من المعنى الذي وقع السؤال عنه فإنه ذكر في الجواب أربعة معان وكان يكفي واحد قال الإضافة والتوكؤ والهش والمآرب المطلقة وكان ذلك دليلاً على جواب السؤال بأكثر من مقتضى ظاهره وقد قال النبي هو الطهور ماؤه الحل ميتته لمن سأل عن طهور ماء البحر \$ المسألة الرابعة الهش \$.

هو أن يضع المحجن في أصل الغصن ويحركه فيسقط منه ما سقط ويثبت ما